العلاقات متبادلة الأثر بين كلاً من الحضارة الإسلاميه و الحضارة الصينية

د/محمد محى الدين محمود

مدرس بقسم التصميم الصناعى –كلية الفنون التطبيقية – جامعة بنى سويف

إشكالية البحث :–

يتبنى البعض من أصحاب الفكر المتطرف و المنغلق إتجاهاً فكرياً يدعو إلى التقليل من شأن الأخر و النظر إليه نظرة دونية معللين ذلك بكوننا ننتمى إلى دين الإسلام و هو الدين الأسمى و أن أمة الإسلام هم الأمة الأسمى و من لم ينتمى إلى غير ذلك فينظر إليه فينبغى عدم التعامل معه أو تهنئته بمناسباته و أعياده .... إلخ ، و يستهدفون بذلك الفكر بعض الفئات الأدنى من المجتمع من أصحاب المستوى العلمى و الثقافى و الإجتماعى المحدود ، الأمر الذى ما من شأنه أن يحرض على ظاهرة العنف و يؤدى إلى تفتيت و هدم المجتمعات .

هدف البحث :

يسعى البحث إلى إبراز مفهوم التكامل و تقدير و إحترام الأخر فيما بين كل من الحضارة الإسلامية و نظيرتها الصينيه من خلال التعرض لأهم منجزات الحضاره الصينيه ، و مدى التداخل فيما بينها و بين الحضاره الإسلاميه و علاقة التأثير و التأثر بين كل منهما ، كأبلغ رد على هؤلاء من أصحاب الفكر المتطرف .

فرض البحث :

لقد كان لمرونة و عمق الحضاره الإسلاميه و قدرتها على التكيف مع الأخر لإنتاج تيارات و مذاهب و طرز علميه و فنيه و معماريه جديده أبلغ الأثر فى إثراء تلك الحضاره و وجود العلامات الداله على ذلك فى شتى بقاع الأرض على وجه العموم و فى الصين و المنطقه الأسيويه على وجه الخصوص .

تمهيد :

يعد الإنتشار السريع للإسلام فى مختلف الأقطار من أكثر العلامات المضيئة و المؤثره فى الحياه الإنسانيه ، ففى الفترة من القرن السابع إلى القرن الثامن الميلادى إندفعت القبائل العربية من قلب صحراء شبه الجزيرة العربية لتتولى دور الريادة على معظم ما كان يمثل العالم القديم فى القارات المختلفة (أسيا – أفريقيا – أوروبا) ، لتحل بذلك محل الإمبراطوريات الفارسيه و الرومانية القديمه منطلقة من قاعدة صلبة ضمت العديد من المراكز الثقافيه التنويرية من أمثال

DOI:10.12816/0038060

الشام و العراق و مصر . و لقد ساعدت إزدهار حركة التجارة فى إنتقال المعارف و الأفكار من بلد إلى أخر و خاصة فى ظل ما تتمتع به تلك المناطق من موروثات علمية و خلفيات حضارية و ثقافية إنصهرت معاً فى بوتقة الحضارة الإسلامية لتنتج مزيجاً فريداً من الفكر و الذوق و الإحساس المتأصل بالجمال .

تعريف الحضارة :

يعرف إبن خلدون الحضارة بكونها " تفنن فى الترف و إحكام الصنائع المستعمله فى وجوهه من المطابخ و الملابس و الفرش و الأبنيه و سائر عوائد المنزل و أحواله ، فلكل واحد منها استجابته و التأنق فيه تختص به و يتلو بعضها بعضاً ، و تتكثر بإختلاف ما تنزع إليه النفوس من الشهوات و الملاذ و التنوع بأحوال الترف ، و ما تتلون به من العوائد ، فصار طور الحضارة للملك يتبع طور البداوه ضرورة لضرورة تبعية الرفه للملك " [1]

و كذلك فقد عرف المؤرخ الأمريكى ديورانت Will Durant الحضاره بقوله " هى نظام إجتماعى يعين الإنسان على الزياده من إنتاجه الثقافى . و إنما تتألف الحضاره من عناصر أربعه : الموارد الإجتماعيه – النظم السياسيه – التقاليد الخلقيه – متابعة العلوم و الفنون ، و هى تبدأ حيث ينتهى الإضطراب و القلق . " [1]

بينما يعد التعريف الأوفى تعبيراً عن المعنى العام للفظ (الحضاره) و هو " أنها تعبير عن منظومة العقائد و القيم و المبادئ ، و جماع النشاط البشرى فى شتى حقول الفكر و العلوم و الآداب و الفنون جميعاً ، لا فرق بين فن و أخر ، و ما يتولد عن ذلك من ميول و مشارب و أذواق تصوغ نمطاً للسلوك و أسلوباً للحياه و منهجاً للتفكير و مثالاً يحتذى و يقتضدى به و يسعى إليه ." [1]

و يتفق الباحثون فى مجال الدراسات الحضاريه بشكل عام ، فى تحديدهم للحضارات الرئيسيه القديمة منها و الحديثه ، و لكنهم غالباً ما يختلفون فى عدد تلك الحضارات . و إستناداً إلى العناصر الثقافيه و التى تعتبر الأساس فى تعريف الحضارات يمكننا تقسيم الحضارات المعاصره إلى ست حضارات رئيسية و هى على النحو التالى :

- الحضاره الإسلاميه .
- الحضاره الغربيه .

---

[1] عبد العزيز بن عثمان التويجرى (د) ، خصائص الحضارة الإسلامية و آفاق المستقبل ، المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة .

- الحضاره الهنديه .
- الحضاره الصينيه .
- الحضاره اليابانيه .
- حضارة أمريكا اللاتينيه .

و سوف نتعرض بموضوع البحث إلى كلاً من الحضارة الإسلامية و الحضارة الصينية و التأثير المتبادل بينهما و فضل لكل منهما على الأخرى .

نبذه عن الحضاره الصينيه :

يرجع تاريخ الحضاره الصينيه إلى حوالى خمسة آلاف عاماً مضت ، حيث وجدت بقايا إنسان قديم يرجع تاريخها إلى نحو أربعة آلاف عام فى وديان الأنهار الثلاثه الرئيسيه و التى تعد مركز الحضاره الصينيه ، بينما وجدت العديد من النقوش على الشواطئ الصخريه الواقعه بشمال الصين و التى يرجع تاريخها إلى نحو 8000–6000 ق.م تبين صوراً للأشخاص و الحيوانات و مشاهد الصيد و المعارك .

و فى الفتره ما بين عامى 1122–256 ق.م نجح بعض الأقوام تحت زعامة قبيلة "تشو" فى غزو الصين ليستقروا بمنطة النهر الأصفر متخذين من "هاو" عاصمة لهم و أعطوا الحكم لرؤساء فى المقاطعات ، فتأسس نوع من الحكم الإقطاعى .

و فى منتصف القرن الثالث قبل الميلاد حدثت حروب عده تهدف إلى السيطره و فرض الهيمنه كان نتاجها أن نجحت مقاطعة "تشين" فى توحيد البلاد و أعطت إسمها لبلاد الصين كلها .

و تتميز حضارة الصين عن غيرها من الحضارات بكونها حضاره صينيه خالصه لم تتلق من المؤثرات الأجنبيه سوى القليل ، و ذلك كنتيجه طبيعيه لعدم خضوع الصين لسلطان أجنبى يحدث تغيراً فى تكوينها الحضارى إلا مرتين فقط ، الأولى عندما حكمها المغول ، أما الثانيه ففى العصر الحديث .

و قد تركت فترة الحكم المغوليه آثاراً عنيفه فى التكوين الحضارى للصين تلاشى معظمها مع الزمن ، و لكن ما أعتبر بمثابة الزلزال الذى زعزع أركان البناء التقليدى للمجتمع الصينى فهو الغزو الغربى فى العصر الحديث .

نشأة العلاقات الإسلاميه الصينيه :

بدأت العلاقات الإسلاميه الصينيه فى حوالى عام 651 م ، و ذلك حينما قام أمير المؤمنين عثمان بن عفان مبعوثاً دبلوماسياً إلى الإمبراطور "يونج خوى YONG HUI" من أسرة "تانج TANG" و هى الاسره الحاكمه فى ذاك الوقت . و بمرور الزمن إزداد عدد المبعوثين العرب و المسلمين إلى الصين ليصبح 37 مبعوثاً فى عهد الإمبراطور "تانج يوان ZHEN YUAN الرابع عشر " ثم 39 مبعوثاً فى عهد اسرة "سونج SONG" ليصل إلى 40 مبعوثاً فى عهد أسرة "مينج MING" . [1]

و مع إزدهار حركة التجاره بدأت العلاقات العربيه الإسلاميه الصينيه تأخذ شكلاً أخر ، إذ شهدت المدن الصينيه قدوم العديد من التجار العرب القادمون لمزاولة الأعمال التجاريه بداية من عهد أسرة "تانج" .

و قد شهدت العديد من المدن الصينيه أمثال "مدينة كوانجو GUANG ZHOU الساحليه" و "مدينة تشانج أن CHANG AN" تجمعات عربيه لفترات طويله بغرض التجاره .

و قد أشار المؤرخون الصينيون إلى وجود المسلمين بالصين بداية من القرن السابع الميلادى بقولهم " إنها تختلف عن مبادئ بوذا و أتباعها لا تماثيل لهم و لا أصنام و لا صور " ، و قد أضافوا "أن فريقاً من المسلمين قد جاؤوا إلى مدينة كنتون بالصين فى عهد أسرة "تنج" و حصلوا على الإذن بالبقاء من الإمبراطور و اتخذوا لأنفسهم بيوتاً جميله تختلف فى طرازها عن البيوت الصينيه و كانوا يطيعون رئيساً ينتخبونه من بينهم " .

و قد شهدت فترتى حكم كلاً من الدوله العباسيه و الدوله الفاطميه إزدهاراً فى العلاقات العربيه الصينيه ، إذ أشار الخليفه المنصور (الخليفه الثانى للدوله العباسيه) عند إقراره لبناء عاصمه جديده له فى بغداد إلى أن نهر دجله سيربط بيننا و بين الصين البعيده ، و لم يمض من الوقت إلا القليل و قد فتحت " سوق صينيه" يباع فيها العديد من المنتجات الصينيه و التى يأتى على رأسها منتجات الحرير و الخزف الصينى ....إلخ .

[1] لى رونج جيان ، تاريخ العلاقات الصينيه العربية .. حاضرها و مستقبلها ، المركز العربى للمعلومات ، 2005 .

شكل (1) زخارف خطيه مسجد شيان خه XIAN HE [1] شكل (2) مسجد خواى شنج أو المنارة المضيئه [2]

أما بالنسبه للدوله الفاطميه فقد شهدت الموانئ الصينيه فى كوانجو و تشوانجو QUAN ZHOU و خانجو و مينجو إزدحاماً للتجار الأجانب العرب فى غالبيتهم . و قد شهدت تلك المدن إنشاء العديد من المساجد على أيدى هؤلاء التجار و التى منها مسجد "تسى تون الكبير" و الذى تم بناؤه على طراز المسجد الأموى فى دمشق فى عام 1009 م ، ,و العديد من المساجد الأخرى مثل مسجد "خواى شنج HUAI SHENG أو المنارة المضيئة" و مسجد "شيان خه XIAN HE" ، و ذلك بالإضافه إلى ما يتجاوز الخمسين قبراً للمسلمين دونت على شواهدها أيات من القرآن الكريم و بعض الأحاديث للرسول (ص) و التى يأتى من أبرزها الحديث القائل "من مات غريباً فهو شهيد" . [3]

جوانب التأثير و التأثر بين الحضارتين الإسلاميه و الصينيه:

تعد حركة التبادل التى جرت بين كلاً من الحضارة الصينية و الحضارة العربية الإسلامية فى العصور القديمة صفحة مشرقة فى تاريخ العلاقات الصينية العربية ، فقد نجح العرب فى بناء جسر يصل بين شرق العالم و غربه لينقلوا إلى الغرب ما إبتكرته الصين من فنون فى العديد من المجالات و التى يأتى من أبرزها مجالات صناعة الورق و الطباعه و الذى ساهم فى مسيرة النهضه و الرقى الإجتماعى للغرب . و يمكن إجمال و تصنيف أهم المجالات ذات الأثر المتبادل فيما بين الحضارتين الصينية و الإسلامية على النحو التالى :

---

(1) https://en.wikipedia.org/wiki/Great_Mosque_of_Xi%27an#/media/File:Arabic_Plaque,_Great_Mosque,_Xian.jpg

(2) https://en.wikipedia.org/wiki/Huaisheng_Mosque

(3) أريج أحمد القططى ، أثر و تأثر الحضارة العربية الإسلامية فى الحضارة الصينية ، 2012 .

أولاً فى مجال صناعة الورق و الطباعه :

عرفت الصين فن الطباعه المحفوره على الألواح بداية من القرن السابع الميلادى ، ثم نقل إلى بلاد الرافدين و مصر عبر الطريقين البحرى و البرى فى الفتره من القرن الثامن إلى العاشر الميلادى . و قد عرفت الصين صناعة الورق من الكتان فى القرن الثامن الميلادى ثم انتقلت إلى سمرقند بعد أن فتحها المسلمون حيث قامت الجيوش العربيه بهزيمة قوات "تانج" الصينيه و أسر ما يتعدى العشرون ألفاً كان من بينهم الكثير من صناع الورق الذين قاموا بعد أسرهم بمساعدة العرب على إنشاء مصنع للورق فى سمرقند .

و قد تأسس أول مصنع للورق (الكاغد) فى بغداد بإشاره من الوزير "الفضل بن يحيى البرمكى" فى خلافة "الرشيد" 794 م ، هذا و قد أمر أخاه "جعفر البرمكى" بإحلال (الكاغد) محل القراطيس البرديه فى الدواوين . [1]

و قد أدخل المسلمون بعض التعديلات على (الكاغد) الصينى عن طريق تنقيته من الشوائب التى كان يضعها الصينيون من امثال أوراق التوت و الغاب الهندى ....إلخ .

ثانياً فى مجال علم الفلك :

تأثر الصينيون بعلم الفلك عند المسلمين ، فقد أشار المؤلف الصينى "كوشو كنج" فى أحد مؤلفاته عام 1280 م إلى مرصد جبل المقطم و الذى كان مرصداً من الطراز الأول ، و كذلك فقد قام بترجمة رساله فى علم الفلك للعالم المصرى "إبن يونس" .

و قد قام الإمبراطور "كو بلاى خان" بنقل كتب علماء القاهره و المختصه بعلم الفلك إلى الصين .

و يعد العالم "جمال الدين الفلكى" من أشهر علماء المسلمين الذين ظهروا فى الحياه الصينيه و ذلك فى عهد أسرة "يوان" ، حيث يرجع إليه الفضل فى وضع تقويم جديد ، و إختراع سبعة أجهزه فلكيه قام بإهدائها للإمبراطور . و لا تزال تلك الأجهزه تحمل أسماءً عربيه إلى يومنا هذا ألا و هى "ذات حلق" – "ذات سموت" – "لخمه معوج" – "لخمه مستوى" – "كرة السماء" – "كرة الأرض" و "الإسطرلاب" [2].

---

[1] فهمى هويدى (د) ، الإسلام فى الصين ، عالم المعرفة ، العدد رقم 43

[2] فهمى هويدى (د) ، الإسلام فى الصين ، عالم المعرفة ، العدد رقم 43

شكل (3) الإسطرلاب و الأجزاء المكونه له

ثالثاً فى مجال العلوم الكيميائيه :

نجح الصينيون فى تحقيق الكثير من الإكتشافات الكيميائيه الناجحه فى الجزئيات التى تتعلق بالأحبار و تحويل المعادن إلى أخرى (تحويل الحديد إلى ذهب) ....إلخ ، و لكن يظل إكتشاف البارود من أبرز الإكتشافات الصينيه . و يرجع إكتشاف البارود (نترات البوتاسيوم) إلى عهد أسرة "تانج" فى حوالى العام 800 م . و أقتصر إستخدام البارود عند الصينيين على الأسهم و الألعاب الناريه المستخدمه فى المواسم و الأعياد فقط . [1]

و قد تم نقل سر مادة البارود إلى العرب فى عهد الخليفه "هارون الرشيد" ، حيث كان يطلق عليه "السرجوان" أو "الثلج الصينى" لشدة بياضه الذى يشبه الثلج أو "الملح الصينى" لما له من مذاق مالح يشبه الملح . [2]

و لقد أستخدم البارود من قبل العرب فى صهر الذهب و صناعة الزجاج و لكن الإستخدام الأهم كان فى مجال الأسلحه الناريه و المفرقعات ، إذ أن للبارود قوة دفع هائله تمكنه من إطلاق المقذوفات أو تفجيرها . و لقد إنتشر فن صناعة المفرقعات فى الأقطار العربيه فى القرن الثالث عشر الميلادى . [3]

و مع الغزو المغولى للأقطار العربيه و مدينة بغداد تحديداً 1258 م إنتقلت فكرة صناعة الأسلحه الناريه و المفرقعات مجدداً إلى الصين .

---

(1) راغب السرجانى (د) ، دور العلم فى بناء الحضارة الصينية ، 2013 .
(2) لى رونج جيان ، تاريخ العلاقات الصينيه العربية .. حاضرها و مستقبلها ، المركز العربى للمعلومات ، 2005 .
(3) إحسان هندى (د)، العرب و إختراع البارود ، مجلة التراث العربى ، العدد رقم 65 ، 1996 .

و قد تعلم الغرب استخدام المفرقعات و صناعة الأسلحه الناريه عن طريق ترجمتهم للكتب العربيه المتعلقه بمعلومات عن البارود "كلجم العدو و إشعال النيران به" و الذى يتضمن 88 نوعاً من التجارب الطبيعيه فى ذلك المجال . [1]

أما فى مجال العلوم الطبيعيه فيرجع الفضل إلى الصينيين فى إكتشاف البوصله ، حيث اكتشف الصينيون فى القرن الثالث ق.م الحجر المغناطيس و ما له من قدره على إمتصاص الحديد . و لقد أكتشف العالم الصينى "شن كوه SHEN KUO" فى عهد أسرة "سونج SONG" إلى أن الإبره المغناطيسيه لا تشير إلى الشمال إشاره دقيقه كما كان متعارف عليه فى السابق و إنما تنحدر قليلاً فى إتجاه الشرق . [2]

و لقد إستخدم البحاره الصينيون البوصله بداية من القرن الحادى عشر ، بينما سجل العالم الصينى "جو يوى ZHU YU" أول إستخدام للبوصله أو الإبره المغناطيسيه فى العالم حيث يقول "إن ربان السفن يعرفون المواقع الجغرافيه حق المعرفه ، حيث يعتمدون ليلاً على مدار النجوم و فى النهار على مدار الشمس ، بينما يعتمدون على الإبره المغناطيسيه فى الأجواء الملبده بالغيوم"

و لقد سهل إنتشار الإبره المغناطيسيه أو البوصله فى الأقطار العربيه عملية الإبحار ، بينما تم نقل فكرة البوصله إلى الغرب عن طريق العرب فى حوالى العام 1180 م .

رابعاً فى مجال الطب :

ترجمت مؤلفات "إبن سينا" فى الطب إلى اللغه الصينيه على أيدى الأطباء الصينيين المسلمين أو ذوى الأصول العربيه . و قد كانت وصفات إبن سينا فى الطب سابقة له قبل عدة سنوات ، كذلك فقد تم ترجمة العديد من الكتب الأخرى المختصه بالصيدله و الطب و الكيمياء .

أما فى عهد أسرة "يوان" 1270 م فقد أنشئت "دار النعمه" و التى تخصصت فى صناعة الأدويه لمعالجة حراس القصر و الرعايا الفقراء من سكان العاصمه عهد لطبيب عربى مشهور يدعى "يوسف" بإدارتها و الإشراف عليها ، و عمل بها عدد من الأطباء العرب . [3]

---

[1] إحسان هندى (د)، العرب و إختراع البارود ، مجلة التراث العربى ، العدد رقم 65 ، 1996 .

[3] فهمى هويدى (د) ، الإسلام فى الصين ، عالم المعرفة ، العدد رقم 43

خامساً فى مجال العماره :

بـدأت العمـاره الصـينيه فـى التطـور منـذ أزمـان بعيـده . و قـد قـام الصـينيون بتشـييد مجموعـه مختلفـه مـن المبـانى المختلفـة و إن حظـت المعابـد البوذيـه و الأبـراج المتعـدده الطوابـق و التى يطلق عليها إسم "الباجودات" بإهتمام خاص .

تتكون المعابد الصينيه من قاعات خشبيه مستطيله ذات جدران ، هذه الجدران لا تحمل السقف و إنما تستخدم كستائر لتحقيق الخصوصيه و توفير الحمايه من الطقس . يحمل السقف مجموعه من الأعمده أو القوائم المتصله بعوارض السقف عن طريق كتل خشبيه ، و غالباً ما تكون تلك الأعمده منقوشه و مطليه باللون الأحمر مع الكثير من التذهيب .

و قد تم تغطية الأسقف ببلاط مزجج يحمل إما اللون الأزرق أو الأخضر أو الأصفر مع تقويس أطراف تلك الأسقف إلى الأعلى . [1]

و لقد أدى إزدهـار العلاقـات التجاريـه العربيـه الصـينيه و زيـادة تواجـد التجـار العـرب و المسلمون بالمدن و الموانئ الصينيه إلى ظهور نمط جديد من أنماط العماره و الذى يجمع ما بين الحضاره الإسلاميه و الحضاره الصينيه ، حيث بدأت تظهر إلى الوجود المساجد التى أعتمد تصـميها علـى المـزج بـين التـراث الإسـلامى و الصـينى و التـى يـأتى فـى مقـدمتها مسـجد "هواجيويشيانج" باللغة الصينيه و معناه باللغة العربيه "شوق النبى" أو مسجد "شيان الكبير" كما هو متعارف عليه . [2]

يقع مسجد "شيان الكبير" بمدينة "شيان القديمه" بمقاطعة "شانشى" بالصين . و يرجع تاريخ بناؤه بحسب التاريخ المنقوش على الحجر الموجود داخل المسجد إلى عهد أسرة "تانج TANG" و تحديداً فى العام 742 م .

و يحتل المسجد مساحة 15 ألف متر مربع من الأرض بينما تبلغ مساحته المعماريه ستة آلاف متر مربع . [3]

و يجسد المسجد أسلوب بناء المساجد فى الصين خلال الفترات المبكره ، إذ وزعت فيه الجواسق و المنصات و القاعات بإنتظام لتشكل بذلك مجموعه كامله نسبياً من البنايات القديمه .

---

(1) العمارة الأسيوية http://www.smarttimes.com/?t=24605943

(2) http://arabic.people.com.cn/31657/7681478.html

(3) http://lite.islamstory.com/%D9%85%D8%B3%D8%AC%D8%AF-%D8%B4%D9%8A%D8%A7%D9%86-%D8%A3%D9%82%D8%AF%D9%85-%D9%85%D8%B3%D8%A7%D8%AC%D8%AF-/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%8A%D9%86

و قد تم تصنيف المسجد بإعتباره أحد اجمل خمسة مساجد على مستوى العالم و كذلك فقد تم إدراجه ضمن القائمه الوطنيه للآثار الثقافيه الرئيسيه لكونه يعد من أكبر المعالم السياحيه بمقاطعة شانشى .

كما يشتهر هذا المسجد بإحتوائه على مجموعه نادره من الآيات القرآنيه و الأحاديث التى تجمع ما بين الخطوط العربيه و الصينيه بالإضافه إلى مجموعه رائعه من الزخارف و الألوان ليشكل هذا المسجد تحفه فنيه معماريه بحق .

و لقد أعيد بناء هذا المسجد على نفس شكله القديم بواسطة الأدميرال "الحاج شينج" المنحدر من عائله مسلمه و ذلك فى عام 1392 م ، كما جرى ترميمه لثلاثة مرات أخرى .

شكل (4) القرآن الكريم و قد كتب كاملاً على جدران مسجد شيان الكبير

شكل (5) بعض الزخارف الخطيه و الآيات القرآنيه مسجد شيان الكبير [1]

[1] http://www.masrawy.com/Islameyat/Others-Masaged/details/2014/12/6/403924/%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%88%D8%B1-%D9%85%D8%B3%D8%AC%D8%AF-%D8%B4-%D9%8A%D8%A7-

شكل (6) مسجد شيان الكبير من الداخل [1]

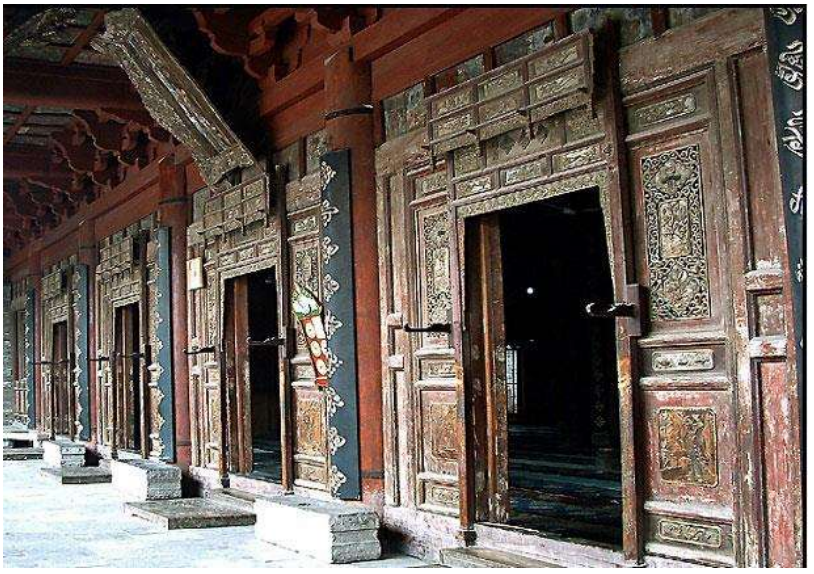

شكل (7) مسجد شيان الكبير من الخارج [1]

%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%A8%D9%8A%D8%B1-
%D8%A3%D9%82%D8%AF%D9%85-
%D9%85%D8%B3%D8%A7%D8%AC%D8%AF-
%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%8A%D9%86

شكل (8) مسجد شيان الكبير من الخارج

النتائج :-

1. على الرغم من الإختلاف العقائدى فيما بين الحضارتين الإسلاميه و الصينيه إلا أنه كان هناك علاقات قويه فيما بينهما كان عمادها الإحترام المتبادل و تهدف و تسعى إلى التكامل .
2. لقد أدى التداخل فيما بين الحضاره الإسلاميه و الحضاره الصينيه إلى ظهور نوع جديد من الفنون يحمل مزيجاً فريداً يجمع ما بين سمات كلا الحضارتين فى تناغم و إنسجام بديع .
3. إهتمام العرب و المسلمون فى ذاك الوقت بإعمال العقل و التدقيق فى ينقلون عن الحضارات الأخرى ، و البحث المستمر و الدئوب بغية التطوير و تحقيق أكبر قدر من المنفعه لبلادهم و للحضاره الإسلاميه بأسرها .

التوصيات :

---

http://www.masrawy.com/Islameyat/Others-Masaged/details/2014/12/6/403924/%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%88%D8%B1-%D9%85%D8%B3%D8%AC%D8%AF-%D8%B4-%D9%8A%D8%A7-%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%A8%D9%8A%D8%B1-%D8%A3%D9%82%D8%AF%D9%85-%D9%85%D8%B3%D8%A7%D8%AC%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%8A%D9%86 (1)

- ضرورة البحث و التنقيب المستمر فى تاريخ العرب المسلمين و علومهم و علاقاتهم ذات التاثير المتبادل مع الحضارات الأخرى .
- أهمية التأمل فى المنهجيه المنظمه لتطور الحضارات و مدى إستفادتهم و تكاملهم مع بعض البعض .
- أهمية التعريف بكون الحضاره الإسلاميه لم تكن لتنظر إلى الأخر نظرة دونيه مع العلم بكونه قد يكون بلا عقيده ، و إنما سعت إلى العلم و إلى المعرفه و التطوير و ذلك عن طريق إحترامها و تقديرها للغير و عدم التقليل من أى أعمال تنسب للغير .
- ضرورة إلقاء الضوء على فتره زمنية مهمه جداً فى حضارة العرب المسلمين و دراسة أهم منجزاتها و هى فترة إزدهار العلاقات فيما بين الحضارتين الإسلاميه و الصينيه و ما ترتب على ذلك من وجود أثار إسلاميه بالصين ذات طراز خاص يحمل مزيجاً من كلا الحضارتين .

المراجع :

1. إحسان هندى (د)، العرب و إختراع البارود ، مجلة التراث العربى ، العدد 65 ، 1996.
2. أريج أحمد القططى ، أثر و تأثر الحضارة العربية الإسلامية فى الحضارة الصينية ، 2012
3. العمارة الأسيوية

http://www.smarttimes.com/?t=24605943

4. راغب السرجانى (د) ، دور العلم فى بناء الحضارة الصينية ، 2013
5. عبد العزيز بن عثمان التويجرى (د) ، خصائص الحضارة الإسلامية و آفاق المستقبل ، المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة .
6. فهمى هويدى (د) ، الإسلام فى الصين ، عالم المعرفة ، العدد رقم 43
7. لى رونج جيان ، تاريخ العلاقات الصينيه العربية .. حاضرها و مستقبلها ، المركز العربى للمعلومات ، 2005
8. http://lite.islamstory.com/%D9%85%D8%B3%D8%AC%D8%AF-%D8%B4%D9%8A%D8%A7%D9%86-%D8%A3%D9%82%D8%AF%D9%85-

%D9%85%D8%B3%D8%A7%D8%AC%D8%AF-
/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%8A%D9%86

9. http://arabic.people.com.cn/31657/7681478.html
10. https://en.wikipedia.org/wiki/Huaisheng_Mosque
11. https://en.wikipedia.org/wiki/Great_Mosque_of_Xi%27an#/media/File:Arabic_Plaque,_Great_Mosque,_Xian.jpg
12. http://www.masrawy.com/Islameyat/Others-Masaged/details/2014/12/6/403924/%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%88%D8%B1-%D9%85%D8%B3%D8%AC%D8%AF-%D8%B4-%D9%8A%D8%A7-%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%A8%D9%8A%D8%B1-%D8%A3%D9%82%D8%AF%D9%85-%D9%85%D8%B3%D8%A7%D8%AC%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%8A%D9%86